المؤذن لصلاة الظهر اجابه ثم توضا واذن واقام لنفسه واحرم بالفرض
فلما سجد خرجت روحه الشريفة وهو ساجد فلما طال السجود حركوه
فاذا هو قد قبض وبقي على هيئة السجود لم يتغير حتى رفعوه
للغسل وشيعه خلائق لا يحصون والفقراء والمساكين حول
جنازته يبكون ودفن بمقبرة زنبل من جانب بشار وقبره معروف
يزار رحمه الله رحمة الابرار وجمعنا به في دار القرار امين

عمر بن عبد الله باشيبان

عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن احمد
ابن ابي بكر باشيبان بن محمد اسد الله بن حسن بن علي بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم الشهير كسلفه بباشيبان
امام اهل الزمان الداعي الى الله في السر والاعلان الحائز قصب
السبق في ميدان الاحسان الفاضل الذي تسامى في الفضائل
عن مثال والاريب الاديب الذي حكت الفاظه عقد اللال وكلماته
زهر الليال ولد بالديار الهندية ونشا بها على حالة مرضية
وحفظ القران وجملة متون في العربية واخذ عن جماعة الفنون
الادبية ثم اشتاق الى الارتحال والخروج فتنقل في البلدان
تنقل القمر في البروج فرحل الى مركز دائرة الولاية واقطابها واكفا
عروس المعارف وخطابها سلالة النبي عبد مناف بني علوي السادة
الاشراف بلدهم مدينة تريم التي هي في اكمل الاقاليم نور دماهم
العذبة وكرع من حياض الرحبة فاخذ عن الشيخ الجليل
الشيخ عبد الله بن شيخ وولده زين العابدين وتفقه بجمال الفقيه
عبد الرحمن بن شهاب الدين واخذ علوم الدين عن شيخنا ابي بكر
ابن

ابن شهاب واخويه محمد الهادي واحمد شهاب الدين ثم رحل الى
الحرمين فادي النسكين وزار جده سيد الكونين عليه افضل
صلوات المصلين وجاور بها عدة سنين واخذ عن جماعة
من العلماء العاملين والصلحاء العارفين منهم السيد عمر
ابن عبد الرحيم البصري والشيخ احمد بن ابراهيم علان والشيخ
عبد الرحمن الخطيب وغيرهم ولبس الخرقة من اكثر مشايخه
واجازه اكثرهم ثم عاد الى تريم وتزوج بها ودرس ثم رحل
الى الديار الهندية وقصد شيخ الاسلام وعلم العلماء الاعلام
السيد محمد بن عبد الله العيدروس ببندر سورت ولازمه
ملازمة تامة وتخرج به في طريق القوم واخذ عنه عدة علوم
وقصد السلطان الاشهر والوزير الاكبر الملك عنبر فتلقاه
بالقبول والاحترام وبالغ في العطايا والاكرام واقام عنده يدرس
في الفنون العربية والعلوم الادبية الى ان انتقل الملك عنبر
الى رحمة الله فرحل الى السلطان الشهير بعادل شاه وحصل
له عنده قبول تام وبالغ في الانعام واقام بمدينة بيجابور
عنده عدة اعوام وانعم عليه بمراح جرام بالقرب من مدينة
بلقام ثم اختار التوطن بمدينة بلقام وتصدر لنفع
الخاص والعام واشتهرت بها اقدامه وشيوعه وزخرت بالفواضل
عبابه وقاموسه وافتتن كثير منهم واموالا كثيرة ومن
قصده من الطلبة قام لهم بالنفقة الهنية والكسوة
البهية واخذ عنه الجم الغفير ووردوا من بحره العذب